



## من درر كلام أثمتنا الأبرار

\* قال الإمام الرباني محمد ناصر الدين الألباني - رحمه الله - :

«مصيبة العالم الإسلامي مصيبة أخطر - وقد يستنكر بعضكم هذا الذي أقوله! - مصيبة العالم الإسلامي اليوم أخطر من احتلال اليهود لفلسطين!

مصيبة العالم الإسلامي اليوم أنهم ضلُّوا سواء السبيل، أنهم ما عرفوا الإسلام الذي به تتحقَّق سعادة الدنيا والآخرة معاً.

وإذا عاش المسلمون في بعض الظروف أذلاء مضطهدين من الكفار والمشركين وقُتلوا وصُلِّبوا ثم ماتوا فلا شكَّ أنهم ماتوا سُعداء ولو عاشوا في الدنيا أذلاء مضطهدين.

أما من عاش عزيزاً في الدنيا وهو بعيد عن فهم الإسلام كما أراد الله - عز وجل - ورسوله ﷺ فهو سيموت شقيماً وإن عاش سعيداً في الظاهر.

إذاً - بارك الله فيكم - العلاج هو فِرُّوا إلى الله!

العلاج فَرُّوا إلى الله!

فروا إلى الله تعني: افهموا ما قال الله وقال رسول الله واعملوا بما قال الله وما قال رسول الله.

[محاضرة مفرغة في كتيب بعنوان: «واقعنا الأليم» (ص ٣٤)].

\* وقال فقيه الزمان محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله - :

«لن ينجح العرب فيما اعتقد - والعلم عند الله - في استرداد أرض فلسطين باسم العروبة - أبداً -، ولا يمكن أن يستردوها إلا باسم الإسلام؛ على ما كان عليه النبي ﷺ وأصحابه؛ كما قال - تعالى - : ﴿إِنَّكَ أَرْضَ اللَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [الأعراف: ١٢٨]، ومهما حاول العرب، ومهما ملؤوا الدنيا من الأقوال والاحتجاجات، فإنهم لن يفلحوا أبداً حتى ينادوا بإخراج اليهود منها باسم دين الإسلام بعد أن يطبقوه في أنفسهم». [تفسير سورة البقرة] (١ / ١٦٩).